مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 27

يحررها خالد غنام أبو عدنان – استراليا

## موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين

تكية غزة هاشم

أول تكية دائمة في قطاع غزة، تعمل على مدار العام، وليس في شهر رمضان فحسب، وتقدم وجبات الطعام للأسر الفقيرة والمحتاجة. أسست بتمويل من اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين فرنسا cbsp. "وكي لا ينام في غزة جائع" قامت فكرة "تكية غزة هاشم" التي تُعنى بإعداد الطعام وطهوه وتوزيعه على الفقراء وأولئك الذين لا يشتكون حالهم إلا لخالقهم، فيما تبقى جدران المنازل تحتفظ بسر أمعائهم التي تتلوى بعدما هضمت الخبز الجاف الذي تليّن بالماء ليُمضغ.

### من الكنايات الشعبية

1- لا يحل ولا يربط: أي أنه عاجز ليس بيده الأمر.
2- لا يهش ولا ينش: أي أنه يقدر على تغيير أبسط الأمور.
3- لابس اللي على الحبل: أي أنه يلبس أحسن هندامه وفرحان بمظهره.
4- لأجل سواد عيونيك: أي من أجل النيل النظر لعيونك سأفعل

## حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن وذنب الواوي

كان يا مكان في راعي غنم اسمه الشاطر حسن، مطرح ما كان يرعى تشرد الوحوش الضواري والطيورة الكاسرة، لإنه الشاطر حسن كان معروف بإنه ضربته والقبر، كان لما يشوف ذيب من ثاني جبل يرمي عليه سهم ويقتله بلمح البصر، وصارت الوحوش تحكي لبعض عن الشاطر حسن، ولما تعرف إنه بوادي قريب تشرد وتنفد بجلدها، ومرة من المرات شاف ثعلب نايم بظل شجرة دوم، قام نكشه ولما الثعلب شافه صار ينوح ويقله إنه مريض ومش قادر يتحرك، قام شكله بعصايته ولف على راسه حبل وعلّقه بالشجرة، وقاله لما تروح الغنمات بفكك، وصار الثعلب يعوي ويصيح طول النهار وإجا ذيب يفزعه وإلا ضربه الشاطر حسن بحجر فشخله راسه وقاله مش جاي عبالي أقتل حدا اليوم انصرف من هون وإلا بخلي الغربان تتغدي عليك، ولما سمع الذيب الحكي قال يا فكيك وشرد، وصار يحكي لكل السباع والذيابة إيش عمل معه الشاطر حسن وكيف إنه رابط الثعلب إللي قاعد بتلولح فوق شجرة الدوم، وإلا مرق واوي وقالهم لو إنه نهجم كلنا مع بعض مش رح يقدر علينا الشاطر، فرد عليه الذيب إنت بتتخوَّث هذا الشاطر حسن رح يلقطنا بسهامه ويبيع ذنبك الذبي لإبو جاسر الدباغ.

ظله الواوي يلعي عن طعم حليب الخرفان قديش زاكي، وإنه اليوم بده يشرب حليب من خرفان الشاطر حسن وفش حدا رضى يطلع معه، فقال خلص بروح لحالي، وصار يتسحب لحد ما وصل على الوادي وشاف الشاطر حسن لاهي مع غنماته وتراك زوادته تحت فَيْ شجرة وكان فيها كيلة مليانة حليب ريحتها شمّها من ثاني وادي، وتلصلص الواوي لحد ما وصل كيلة الحليب وصار يجغم فيها ويلحس فيها بسرعة البرق وعينه على الشاطر حسن إللي داير ظهره، بس شافه الثعلب وقاله إذا ما بتشربني جغم رح أصيح على الشاطر حسن وخليه يشوفك، إلتخم الواوي وقله طيب كيف بدي أشربك وإنت إملولح على الشجرة لا بطول أوصلك ولا رح تقدر تشرب وراسك مقلوب، فرد عليه الثعلب إطلع على ظهر الحمار وخليه يوصل لعندي وبشرب من ثمك، قاله وكيف لحمار بده يرضى يروح لعندك، قاله زتّ شقفة خبز بالهوا وأنا بلقطها، ولما يشوفها الحمار بيجي يوخذها مني. عمل الواوي إللي حكاه الثعلب، ولما وصل لعنده الواوي، خلاه يقرط الحبل إللي كان فيه مربوط وقاله إسمع رح أبطك مطرحي وروح إجيب شقفة جبنة من زوادة حسن، قبل ما يشوفنا بس رح أربطك مطرحي عشين إذا دار وجهه يحسّبك أنا ويظله لاهي برعي غنماته، وافق الواوي الأهبل، وأول ما نط الثعلب شرد مثل الطلق، وصار الواوي يصيح والحمار ينهق، ولما دار الشاطر حسن وجهه شاف الواوي مربوط مطرح الثعلب.

مسك الشاطر حسن ذنب الواوي وقله ذنبك ذهبي بسوا حق ثلاث غنمات، مش زي ذنب الثعلب بسواش حق جاجة، فصار الواوي ينوح ويترجى بالشاطر حسن مشين يفكه، وهو يرد عليه خلّي إللي ربطك يفكك أنا ما قرّبت عليك ومسامحك بالحليبات، وأنا غريمي الثعلب نادي عليه وإذا برجع بفكك، فصار يترجى فيه يتركه وبعمله إللي بده إياه، فقاله الشاطر حسن إنه بده حليب من معزة برية بتنام بالمغارة إللي على ظهر جبل الشوك، ورح أوخذ ذنبك رهن ولما تجيب الحليب برجعك ذنبك. وافق الواوي فقص الشاطر حسن ذنبه، وصار الواوي يمشي مثل السكران مش عارف يوازن حاله بلا ذنب، وطلع عجبل الشوك، وصار الشوك يغز إجريه ما هو ما عنده ذنب يزيح الشوك عن بدنه، ولما وصل المعزة قالته جيب لي سبع ورقات توت وشيل الشوك من دربي بنزل لعند الشاطر حسن وبخليه يحلبني، قام راح لعند التوتة وقلها بدي سبع ورقات، فردت عليه خلي البطات توكل العليق إللي بعين المية مشين تسري المية بالسيل وتصلني وأرتوي، قام راح الواوي لعند البطات وقالهن بدي توكلي لعليق إللي بالعين، فردن عليه إنه في ذيب لابد فوق العين وإذا قرّبن على المية بهجم بوكل وحدة منهن، قام راح الواوي لعند الذيب وقاله يبعد عن العين مشين البطات توكل لعليق، قام قاله الذيب طيب أنا جوعان روح صيد لي شغلة أوكلها وأنا ببعد عن العين، قام راح الواوي بده يصيد أرنب ما عرفش يركض، بعديها راح بده يسرق جاجة بس شافته إم سلمان وهرب منها رجع على الشاطر حسن وقاله إللي صار معي كيت وكيت وأنا بقدرش أصيد بلا ذنب فبدك تركب ذنبي أو تبعد الذيب عن العين.

جمع الشاطر حسن غنماته وورَّدهن على العين ولما شافه الذيب عالسريع شرد، وراح الواوي نادى البطات وأكلن لعليق وصارت المي تسري بالسيل لحد ما وصلت لعند شجرة التوت، فقامت أعطت الواوي سبع ورقات أخذهن وطلع على جبل الشوك وأعطاهن للمعزة، فقالته ضايل تفتحلي دربي، رجع الواوي على الشاطر حسن وقاله بدي حمارك يوكل الشوك من درب المعزة وهي بتيجي لعندك وبتحلبها، فقاله إذا هو بروح برضاه أنا موافق، راح الواوي يحكي مع الحمار بس لحمار ما بده يروح قبل ما يوكل توت من فوق الشجرة، فصار يتشبعط الواوي فوق التوتة ويقع مش قادر يصل حبات التوت، بالأخير شفق عليه الشاطر حسن وأعطاه شوية توت، وإلا لحمار طلع على جبل الشوك وصار يوكل تلم شوك ويفتح درب للمعزة المحكورة براس الجبل، ولما وصلوا للمغارة شاف المعزة نايمة وصار يصحي فيها وهي مش راضية تصحى، فقال الواوي للحمار مشين يحملها فوق ظهره فقاله ما اتفقنا على هاي الشغلة، وصار يقوله إنه عباله يوكل إشي حلو بعد كل الملح إللي أكله، وصار الواوي يلف بالجبل وإلا لقى مصيص السكران، فصار ينتش فيها ويحملها بتمُّه ويحطها قدّام لحمار إللي صار يوكل فيها ويضحك، فقاله الواوي هيذ أكلت وتحليت وسكرت وصار وقت تحمل المعزة، وافق لحمار وصار الحمار يمشي مثل السكران لإنه أكل بنجة مصيص وكثّر ما هو بعد ملح الشوك بصير بحسش بطعم الحلو، بس الواوي كان يسند فيه لحد ما طاح من الجبل، ولما نزل لقى الثعلب فسأله وين راح ذنبك وصار يضحك عليه، فرد عليه الواوي مش مهم ذنبي المهم أنا والشاطر حسن صرنا إصحاب وهياتني حامل معزة على ظهر حماره ورايح لعنده عشين يحلبها ويشربني، وإذا بتسند معي الحمار بشرّبك معي حليب معزة برية، وافق الثعلب وصار يسند بالحمار لحد ما وصلوا لعند الشاطر حسن، قام الشاطر حسن حلب المعزة وشرب، وقطب ذنب الواوي إللي صار ينط مكيّف، وإجا الثعلب بده يشرب من الحليب قام مسكه الشاطر حسن وربطه من ذيله وعلقه فوق شجرة الدوم، وصار الثعلب يترجى فيه يتركه وكمان يترجى بالواوي، بس الواوي تركه وراح على بلاده والشاطر حسن روَّح على داره.

**أكلات كديمة :** إكريزة

حلوة شعبية قروية تشيع في وسط فلسطين جبلا وساحلا .. وهي عبارة عن مواد من : السميد والسكر وقليل من الصبغة ( التلوين ) ويرش على وجه صينية السميد والسكر قليل من مبشور الجوز.

## الألغاز شعرية

1-إلى النساء يلتجي * وعندهم يوجد * الجسم منه فضة * والقلب منه جلمد.
(الدلمج)

2- وكريمة سقت الرياض بدرها * فغدت تنوب عن الغمام الهامع * بلسان مخزون ومدمع عاشق * ومسير مشتاق وأنه جازع.
(الناعورة)

3- جليس الأنس يأمن الناس شره * ويذكر أنواع المكارم والنهى * ويأمر بالإحسان والبر والتقى * وينهى عن الطغيان والشر والأذى.
(الكتاب)

# صدر حديثا

داخل السور القديم

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ضمن سلسلة ذاكرة فلسطين، بيروت، الطبعة الأولى، تموز/ يوليو 2020م. تحقيق ودراسة بلال محمد شلش. فقد حقق ونقد نصَّين دوّنهما الكاتب الفلسطيني قاسم الريماوي (1918 - 1982م). فترى النصّ الأول يقدِّم تقريرًا مفصلًا عن "الجهاد المقدس" وهو اسمٌ أطلق على التشكيلات العسكرية التي كانت تعمل تحت إشراف الهيئة العربية العليا التي كان يرأسها الحاج أمين الحسيني بين الأعوام 1947 - 1949م.